

مركز دبي المالي العالمي يتجاوز حاجز الـ 4000 شركة



«دبي»: الخليج

واصل مركز دبي المالي العالمي، المركز المالي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا، تسجيل نمو قوي في النصف الأول من عام 2022، وبما يمهد لتحقيق أهداف استراتيجية مركز دبي المالي العالمي 2030 للارتقاء بمستقبل قطاع الخدمات المالية وترسيخ مكانة دبي وجهة عالمية للمؤسسات المالية وشركات التكنولوجيا المالية وشركات الابتكار، فضلاً عن تعزيز مساهمة المركز في الناتج المحلي الإجمالي لإمارة دبي.

نما إجمالي عدد الشركات المسجلة والنشطة في مركز دبي المالي العالمي؛ حيث انضمت 537 شركة جديدة إلى منظومة مركز دبي المالي العالمي في النصف الأول من عام 2022، بزيادة قدرها 11 % حتى تاريخه. وبذلك يرتفع إجمالي عدد الشركات المسجلة في المركز من 3,297 إلى 4,031 شركة مع نهاية شهر يونيو 2022، بزيادة 22% على أساس سنوي؛ إذ أسهم هذا النمو في تسريع خلق فرص عمل بوتيرة غير مسبوقة منذ إطلاق المركز ليغدو أكبر تجمع للمواهب ضمن القطاع المالي في المنطقة وأكثرها تنوعاً، في حين واكب ذلك النمو ارتفاعاً في الطلب على المساحات

رؤية بعيدة المدى

وفي هذه المناسبة، قال سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية رئيس مركز دبي المالي العالمي: «استمرار مركز دبي المالي العالمي في تحقيق معدلات نمو قوية على الرغم من الظروف الاستثنائية التي يمر بها الاقتصاد العالمي، يترجم الرؤية بعيدة المدى لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عندما وجّه سموه قبل نحو عشرين عاماً بإنشاء مركز مالي في دبي، وتوجيهات سموه المستمرة بتعزيز تنافسية المركز بين الأفضل عالمياً. وننظر للأداء القوي الذي حققه المركز خلال النصف الأول من العام الجاري، كشهادة جديدة لقدرة دبي على الحفاظ على النمو وسط «بيئة دولية سريعة التطور، فيما يأتي النمو مدعوماً باقتصاد قوي ومستقر ومستدام يعتمد على المعرفة والابتكار

وأضاف سموه: «أسس مركز دبي المالي العالمي منصة مثالية للشركات المالية العالمية الكبرى، وكذلك المشاريع الريادية الواعدة في مجال الابتكار والتقنيات المالية الصاعدة بقوة، ونحن مستمرون في العمل مع شركائنا لتهيئة المناخ الداعم لتنمية أعمالهم وتوسيع نطاقها، وبما يسهم في إيجاد قيمة مضافة حقيقية ومؤثرة لاقتصاد الإمارة ومصالح الشركاء. إن التوسع المستمر في مجتمع مركز دبي المالي العالمي يُظهر مدى الثقة التي يتمتع بها لدى كبرى المؤسسات المالية العالمية في قدراته وما يوفره من فرص استثنائية للتوسع والنمو. وسيواصل مركز دبي المالي العالمي بناء شراكات مثمرة وطويلة الأمد مع الشركات المالية من حول العالم وتزويدها بالبنية التحتية والدعم «اللازمين، لتعزيز استقرارها وزيادة قدرتها التنافسية وتمهيد الطريق لها نحو مزيد من النمو والتميز

مؤشرات نمو قوية

بفضل تمتعه ببيئة تشغيلية وأطر قانونية وتنظيمية رائدة في القطاع، علاوة على وفرة العروض الابتكارية وعمق منظومته الإدارية، يحتضن مركز دبي المالي العالمي الآن 1,252 شركة مرتبطة متخصصة بالقطاع المالي والابتكار، بزيادة قدرها 22% مقارنة بنفس الفترة من عام 2021. وقد شهدت الأشهر الستة الأولى من 2022 ارتفاع عدد شركات التكنولوجيا المالية وشركات الابتكار المسجلة في المركز إلى 599 شركة مقارنة بـ 406 شركة، محققة ارتفاعاً بمعدل أول منصة مصرفية (Tarabut Gateway) «23% على أساس سنوي. وشملت قائمة العملاء الجدد «بوابة ترابط (KMMRCE Holdings) «مفتوحة مرخصة من قبل سلطة دبي للخدمات المالية؛ و«كي إم إم آر سي إيه هولدينجز (Oneglobal) «المزود الرائد لحلول التكنولوجيا الرقمية والتي تتخذ من دبي مقراً لها، و«ون جلوبال بروكنج الشركة الرائدة في قطاع التأمين، وشركة «أبوظبي الإسلامي كابيتال» لإدارة الثروات والأصول، إضافة (Broking) أول شركة إسرائيلية تبدأ بمزاولة أعمالها وفقاً للوائح والقوانين السارية في دولة الإمارات (Rapyd) «إلى «رابيد

جذب أعمال جديدة

وقال عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي: بينما نتطلع قدماً نحو آفاق نمو أكثر اتساعاً، فإن الخطوات الطموحة التي اتخذتها دبي، وتحديداً مركز دبي المالي العالمي لدفع مستقبل القطاع المالي نحو آفاق جديدة، ستسهم في إيجاد طيف واسع من الفرص النوعية للشركات. إضافة إلى ذلك، ستمهّد هذه النتائج اللافتة الطريق لاستمرار حالة النمو الاقتصادي في المنطقة والعالم، وبالتالي تعزيز قدرتنا التنافسية وترسيخ موقع إمارة دبي بوصفها مركزاً عالمياً

للخدمات المالية والتكنولوجيا المالية والابتكار

من جهته، قال عارف أميري، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي: أسهم مركز دبي المالي العالمي على مدار سنوات، وبصورة مؤثرة، في رسم ملامح القطاع المالي في المنطقة. وخلال النصف الأول من العام الجاري، واصل المركز دوره الريادي في تحديد معالم القطاع عبر إطلاق مبادرات تنسجم مع استراتيجيته لعام 2030، والتي أسهمت في جذب أعمال ومواهب جديدة إلى منظومتنا الاستثنائية وبوتيرة غير مسبوقة. وقد ارتكزت نجاحاتنا على عوامل عدة بما في ذلك إطلاق مبادرات التكنولوجيا المالية والابتكار، وتطوير القوانين والأطر التنظيمية، والعمل على خلق أنماط فكر اقتصادي مؤثر وفعل مع نظرائنا في جميع أنحاء العالم، الأمر الذي سيجتهد شركائنا وعملائنا المضي قدماً نحو مستقبل زاهر لقطاع المال، ودعم طموحات دولة الإمارات بمنظومة اقتصادية مبتكرة

قوة دافعة للابتكار

يواصل مركز دبي المالي العالمي، ريادته في مجال التكنولوجيا المالية والابتكار. وفي شهر يونيو الماضي، استضاف المركز أسبوع التكنولوجيا المالية، وهو أكبر تجمع في المنطقة لمبدعي التكنولوجيا المالية وشركات الاستثمار الرائدة والبنوك وصناعات القرار وشركات الخدمات المالية؛ إذ تركزت أهداف اللقاء على تسريع وتيرة تبني الحلول التقنية من الجيل التالي عبر قطاع التكنولوجيا المالية

وانطلاقاً من حرصه على تعزيز نمو شركات التكنولوجيا المالية ودعم مسيرة الابتكار في المنطقة، عمل مركز دبي المالي العالمي على توسيع نطاق عروض «إنوفيشن هب» التابع له، بإطلاق حاضنة «استوديوهات المشاريع» وفرص «تمويل بقيمة 100 مليون دولار من خلال «صندوق الاستثمارات الجريئة»

وفي أعقاب مذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي وسلطة مركز دبي المالي العالمي، دعماً لجهود تطوير وازدهار قطاع التكنولوجيا المالية في دولة الإمارات، كشف مركز دبي المالي العالمي عن مبادرة مختبر التمويل المفتوح الأولى من نوعها في المنطقة. وسيعمل المختبر منصةً جامعة لجهود البنوك وشركات التكنولوجيا المالية والجهات التنظيمية والأطراف المعنية بالقطاع المالي. وسيكون قادراً على إطلاق الموجة التالية من النمو للقطاع وتعزيز حماية المستهلك، ودعم مبادرات الشمول المالي، وتعزيز المنافع الاجتماعية والفرص الاقتصادية

وخلال النصف الأول من العام الجاري، تم توقيع اتفاقية «جسر الشركات الناشئة بين الإمارات والهند»، كما تم إطلاق رخصة الذكاء الاصطناعي والبرمجة لحث المزيد من الشركات على تأسيس حضور لها في مركز دبي المالي العالمي

وكشف مركز دبي المالي العالمي، عن خطة لتوسيع نطاق «صندوق الادخار لموظفي حكومة دبي»، لتشمل موظفي حكومة دبي الأجانب، وذلك دعماً لرؤية المركز لتطوير مستقبل القطاع المالي في المنطقة من خلال إعادة هيكلة خطة مزايا نهاية الخدمة للموظفين العاملين في مركز دبي المالي العالمي بما يتماشى مع المعايير الدولية للادخار التقاعدي

محفّز نمو الاقتصاد والأعمال

يعد مركز دبي المالي العالمي، أكبر وجهة في المنطقة لقطاع الخدمات المالية والشركات ذات الصلة. وتشير التقديرات إلى إسهام المركز بنحو 5% من قيمة الناتج المحلي الإجمالي الاسمي لإمارة دبي خلال عام 2021، في حين تزيد

مساهمة الشركات المالية التي تعمل انطلاقاً من مركز دبي المالي العالمي في قطاع الخدمات المالية في دولة الإمارات العربية المتحدة على 13%، مما يجعل مركز دبي المالي العالمي محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي في دبي ودولة الإمارات.

ومن بين الشركات المسجلة البالغ عددها 4,031 شركة، يحتضن مركز دبي المالي العالمي 17 بنكاً من أصل أفضل 20 بنكاً في العالم، و25 من أصل أهم 30 بنكاً من البنوك ذات الأهمية النظامية عالمياً، و5 من أصل أفضل 10 شركات تأمين، و5 من أصل أبرز 10 شركات في مجال إدارة الأصول، وغيرها العديد من شركات المحاماة والاستشارات الرائدة على مستوى العالم.

وإلى جانب دعم العملاء الجدد، يتعاون مركز دبي المالي العالمي مع عملائه الحاليين لاغتنام مزيد من الفرص في المنطقة. فقد شهد عام 2022 سعي عدد من العملاء للارتقاء برخصة عملهم في المركز بما في ذلك بنك «سوسيتيه جنرال»، والذي يعد من أبرز المجموعات المالية في أوروبا، والبنك الأهلي الكويتي، والذي يعد أحد البنوك الرائدة في المنطقة.

منصة تمكين للأعمال

قام مركز دبي المالي العالمي بطرح وتحديث القوانين واللوائح التنظيمية المعمول بها، بهدف تعزيز مكانته باعتباره المركز المالي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا. وشملت قائمة التعديلات التي طرأت على قوانين ولوائح مركز دبي المالي العالمي خلال النصف الأول من هذا العام، دمج تعديلات على قانون حماية البيانات تضمن توافق إطاره التنظيمي مع أفضل الممارسات الدولية المعتمدة. ويدعم القانون استمرارية التقدم التكنولوجي والابتكاري مع ضمان توفير الشركات العاملة في مركز دبي المالي العالمي والمتعاملين معها الحماية القصوى لبيانات الأفراد. ويخضع قانون حماية البيانات الجديد حالياً لإجراءات التقييم النهائية في مركز دبي المالي العالمي بما يتوافق مع قوانين الخصوصية المتبعة في المملكة المتحدة، وهي شراكة ستوفر حلاً عملياً للقضايا المعقدة التي ينطوي عليها تبادل البيانات عبر الحدود.

تسليط الضوء على الفرص

أسهم مركز دبي المالي العالمي في تسليط الضوء على الفرص الاستثمارية الواعدة في دبي عبر تنظيم جولة وعروض ترويجية ناجحة في الولايات المتحدة الأمريكية والتي شهدت حضور كبار المديرين التنفيذيين لأكثر من 100 شركة خدمات مالية وتكنولوجيا أمريكية رائدة. إضافة إلى ذلك، شملت جولة المركز الترويجية في تركيا عقد سلسلة من الاجتماعات الاستراتيجية مع العملاء والشركاء الرئيسيين في إسطنبول، ضمن خطوة تهدف إلى بناء شراكات قوية مع الشركات هناك.